المحاضرة رقم 4 في مقياس الأطر القانونية قسم الآثار : السنة الثانية ليسانس الأستاذة: بن اشنهو نجية

**المؤسسات الدولية المكلفة بحماية التراث الثقافي**

* لقد تأثر التاريخ بظهور **الحضارات** و**الديانات** المختلفة وتعاقبها فكان لذلك أبعد الأثر في **ارتفاع القيمة المعنوية** للتراث الثقافي وزيادة الاهتمام بحماية عناصره خاصة مع **كثرة الحروب** وانتشارها وما تحمله من **محاولات طمس المعالم الأثرية** للدول وتدميرها ،وهو ما جعل **العالم يهب** واقفاً **لحماية** الممتلكات الثقافية للشعوب وكان ذلك من خلال عقد المؤتمرات الدولية وما أصدرته من قرارات إلى جانب مبادئ الثورات التحررية ومن نماذج ذلك قرارات ومبادئ الثورة الفرنسية سنة1791م والتي ركزت على **الحماية المطلقة للآثار والأعمال الفنية**
* فكان من نتائج ذلك القرار التاريخي الهام الذي أصدرته الحكومة الفرنسية إنشاء متحف اللوفر.
* ومن المؤسسات الحامية للتراث الثقافي:
* **L’ICOMOS:conseil international des monuments et des sites**
* هو المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية وهو منظمة غير حكومية يحاول التنسيق بين الأفراد والمؤسسات التي تعمل على المحافظة على المعالم والمواقع التاريخية وتتجلى أهدافه الرئيسية في تعزيزوتطوير معايير الحفظ و الحماية وإبراز المباني الأثرية بالمواقع الاركيولوجية .يعمل كهيئة استشارية لليونسكو، ويقدم المشورة بشان تقييم و إدارة مواقع التراث العالمي.
* **PNUD:"programme des nations unies pour le "developpement**
* برنامج الأمم المتحدة للتنمية المالية المتعلقة بالأنشطة ذات العلاقة بالتراث من خلال وساطة اليونسكو فعلى سبيل المثال يقوم هذا البرنامج بتقييم برامج التسيير التراث الثقافي وتعزيز السياحة الثقافية المستدامة.
* **L’ICCROM:Centre international et d’Etudes pour la des conservation et la restauration des biens culturels**
* المركز الدولي لدراسة وحفظ وترميم التراث الثقافي، انشأ سنة 1956 من طرف منظمة اليونسكو لعب دورا مهما في جمع المعلومات المتعلقة بالتراث الثقافي ثم التعاون التقني و العلمي في مجال صون التراث الثقافي بين دول العالم ، ولقد دخل المغرب بهذا التنظيم ابتداء من سنة 1957، كما تسعى هذه المنظمة لتعزيز المحافظة على التراث وتطوير الهياكل والموارد اللازمة لذلك عبر عقد دورات تكوينية في مجال المحافظة على التراث بالمنطقة المغربية.
* **الوكالة الفرانكفونية ACCT: Agence** de coopération culturelle et technique
* يكون على رأس هذه الوكالة رؤساء الدول ، وتلعب دورا محوريا بين مختلف الإدارات الفرانكفونية كما تسهر على تنسيق برامج متعددة ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بالتراث ولقد أنشئت أساسا من أجل المحافظة وتعزيز التراث الإفريقي.
* **L’ICCROM:Centre international et d’Etudes pour la des conservation et la restauration des biens culturels**
* المركز الدولي لدراسة وحفظ وترميم التراث الثقافي، انشأ سنة 1956 من طرف منظمة اليونسكو لعب دورا مهما في جمع المعلومات المتعلقة بالتراث الثقافي ثم التعاون التقني و العلمي في مجال صون التراث الثقافي بين دول العالم ، ولقد دخل المغرب بهذا التنظيم ابتداء من سنة 1957، كما تسعى هذه المنظمة لتعزيز المحافظة على التراث وتطوير الهياكل والموارد اللازمة لذلك عبر عقد دورات تكوينية في مجال المحافظة على التراث بالمنطقة المغربية.
* **الوكالة الفرانكفونية ACCT: Agence** de coopération culturelle et technique
* يكون على رأس هذه الوكالة رؤساء الدول ، وتلعب دورا محوريا بين مختلف الإدارات الفرانكفونية كما تسهر على تنسيق برامج متعددة ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بالتراث ولقد أنشئت أساسا من أجل المحافظة وتعزيز التراث الإفريقي.
* **البنك الدولي**:
* عمل البنك الدولي بشكل متزايد في برامج تنشيط وخدمة التراث العالمي لاسيما بالدول النامية فمند العام 2001 قام البنك الدولي بعقد ثلاثة اجتماعات مع مركز التراث العالمي لمناقشة التعاون في مجال الثقافة والتنمية وتعزيز الحفاظ على مواقع التراث العالمي كجزء من برامجه ومشاريعه.
* وبشراكة مع مؤسسة BRETON NOODS تم تأسيس مجموعة البنك الدولي للتراث الثقافي.
* ولقد شكلت المتاحف والمباني التراثية والاركيولوجية محور اهتمام البنك الدولي.
* **اليونسكو**:
* منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة توجد بجميع أنحاء العالم تعمل على تشجيع وتحديد ثم حماية التراث الثقافي والطبيعي، والتي تعتبر من ابرز معالم القيم الإنسانية.
* ومن أجل ضمان تفعيل اتفاقية 1972 قامت منظمة اليونسكو سنة 1992 بإنشاء مركز التراث العالمي، كما قامت بتنظيم اجتماعات سنوية بتنسيق مع لجنة ومكتب التراث العالمي ساعية لتقديم جميع الدول ترشيحاتها بالإضافة إلى تقديم مساعدات تقنية بناية على الطلب وتنسيق أدوارها وتدبير المواقع المهددة التي تعرف حالة طوارئ كما تعمل هذه المنظمة على تنظيم حلقات دراسية و ورشات عمل تقنية بغية تطوير المواد التعليمية لرفع مستوى الوعي بمفهوم التراث العالمي.
* الميثاق الأمريكي Pocte Rocrich وإنشاء نظام قانوني لحماية التراث الثقافي:
* لقد وقع هذا الميثاق في عام 1935 ولازال مطبقا حتى الآن بين الدول الأطراف الموقعة عليه وبعد توقيعه بعامين اقترح أعضاؤه أنشاء لجنة من الخبراء تختص بمتابعة تنفيذ أحكام الميثاق ثم عام 1938 وضعت هذه اللجنة مشروعاً يتضمن الدفاع عن التراث الثقافي في زمن الحرب مما كان له أبلغ الأثر في حماية عناصر هذا التراث خلال الحرب الأسبانية.